

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لهم بها الايمان دون الكافرين هو من نعمته كما قال تعالى ^ و لكن ا حبب إليكم الايمان و زينه فى قلوبكم و كره إليكم الكفر و الفسوق و العصيان أولئك هم الراشدون فضلا من ا و نعمة ^ .

فجميع ما يتقلب فيه العالم من خيرى الدنيا و الآخرة هو نعمة محضة منه بلا سبب سابق يوجب لهم حقا و لا حول و لا قوة لهم من أنفسهم إلا به و هو خالق نفوسهم و خالق أعمالها الصالحة و خالق الجزاء .

فقوله ^ ما أصابك من حسنة فمن ا ^ حق من كل وجه ظاهرا و باطنا على مذهب أهل السنة و أما (السيئة) فلا تكون إلا بذنب العبد و ذنبه من نفسه و هو لم يقل إنني لم أقدر ذلك و لم أخلقه بل ذكر للناس ما ينفعهم \$ فصل .

فاذا تدبر العبد علم أن ما هوفيه من الحسنات من فضل ا فشكر ا فزاده ا من فضله عملا صالحا و نعمًا يفيضا عليه